

## ملحق 1 ( الاعجاز في خلق الحيوانات والطيور والاسماك )

" انه الله ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى "

قال الله تعالى: { وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ } [ (38) الأنعام: ] .

وقال الله تعالى: { وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } [ النور (45) ] : كل فرد منها معجز في خلقه .. معجز في تصريفه .. معجز في طريقة حياته .. معجز في نموه وتكاثره وولادته .. بحيث لا يزيد جنس عن حدود معينة تحفظ وجوده وامتداده .. وتمنع طغيانه على الأجناس الأخرى طغيان إبادة وإفناء (1)

كل شيء مخلوق بقدر واذا فتحت قلبك وعينيك لانوار الايمان وجدت مليون دليل بل ادلة لا تحصى على قدرة الله وعظمته

مثال النسور من الطيور الجارحة الضارية وعمرها مديد، ولكنها في مقابل هذا قليلة البيض والدجاج تكاد تبيض يوميا ، فكر لو كان الامر بالعكس ؟؟

فسبحان الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً، كما أحسن خلقه وأتقنه.

إنها آيات وعجائب في الخلق والتدبير، والحركة والسكون، والإحياء والإماتة قال سبحانه: **إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ (3) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ { (4) } الجاثية: 3، 4.** | إنها آيات ناطقة لكل يراها ويتدبرها. فيؤمن ثم يترقى ايمانه لدرجة اليقين أن صنع الله كله إبداع وإعجاز، (صنع الله الذي اتقن كل شيء )

### اليقين ياتي بالتدبر

إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (49) القمر: | كل فرد من المخلوقات، قدر الله صفاته ومكان معيشته فلا يكون إلا فيه .. وقدر طعامه .. وقدر عمره .. وقدر طريقة بقائه وكمية أفراده .. { : وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ } [ (29) الشورى: 29 . وهذا النبات الذي ينمو في الصحراء ، هل ذرعه الانسان ، انه هناك قائم هناك بقدر، وهو طعام أعدده الله للكائنات قدر وجودها هناك

وهذه النملة التي تدب ، ووالفراشة الطائرة، وهذه البهائم السائمة، وهذه الحيوانات الرخوة السباحة في الماء، لا تقل عظمة عن خلق السماوات والارض لانها مخلوقه بقدرة الله العظيم

قال ربنا : لها تقدير في الزمان، وتقدير في المكان، وتقدير في المقدار، وتقدير في الشكل { : 49 ،

1.50



### الأسماك الطائرة

هي إحدى عائلات السمك التي تستطيع بشكلها المميز أن تغوص بسرعة فائقة داخل المياه بحيث تستطيع الخروج من الماء طائرة لمسافة تتراوح ما بين 50 إلى 200 متراً ، بحيث تكون السمكة بوضع الطيران، و يُساعدُها في ذلك زوج من الزعانف التي تمتد

كالأجنحة الموجودة لدى الطيور. و تحتاج هذه السمكة لأن تُحرك ذيلها أكثر من 70 مرّة بالثانية حتى تكتسب السرعة المناسبة للخروج من مياه البحر طائراً.

واسماك تمشى على يديها فى قاع البحار

## Pink Handfish " السمكة الوردية ذات اليد



### وانواع من العناكب تعيش فى الماء



وهناك بعض الأنواع من العناكب المائية ذوات أقدام الانثى وضع البيض تصنع عشا على شكل بالون من خيوط ، ومن ثم تعمد الى تعليق هذا البيت بشيء ما تحت الماء ، إلا انه لا يكون منفوخا بعد ، لأنه لو كان منفوخا لما استطاعت إنزاله إلى الماء ، ثم - تعمل على نفخه بطريقة عجيبة ، وذلك بأنها تخرج إلى سطح الماء ، وتمسك وببراعة فائقة فقاعة هوائية في شعر تحت جسمها ن وتحملها إلى الماء ، ثم تطلقها تحت العش ، ثم تتكرر هذه العملية حتى ينتفخ العش ، وعندئذ تضع البيض ، ، فمن الذى علمها سوى الله ﴿ الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هدى.﴾

## والخبقرية الهندسية عند النحل والنمل معروفه فمن علمه سوى الله ﴿ الذي

أعطى كل شيء خلقه ثم هدى.﴾

القنديل " كلب الماء " وجوازا سنسميه مهندس



### (2) السدود

، يبني بيته وسط الماء . وإذا لم تتوافر في الماء الشروط الضرورية لمعيشته تتعاون مجموعة من القنادس في عمل منظم ، لتبني سدا عبر النهر ليخفف من سرعته ، ويحجز أمامه كمية كبيرة من الماء ، ، فيحصل على الأخشاب من الأشجار التي يقطعها من جذورها بأسنانه الحادة ، وبطريقة فنية مذهلة تؤدي إلى سقوطها في النهر ، وذلك بحفر ساقها حتى يصير على

شكل مخروطين متقابلين ، فإذا سقطت في النهر عمد إلى جمع فروعها حول ساقها ، ثم وضع بينها كميات كبيرة من الحجارة والطين ، فتتماسك أجزاؤها وتصبح سدا يرفع مستوى الماء . والعجيب انه أن يجعل السد مستقيما إذا كان دفع الماء ضعيفا ، ويجعله منحنيا إذا كان دفع الماء قويا

ثم تبني المسكن من نفس المواد ، ويغطي سطحه الخارجي بالطين الذي يجمد ويتصلب وقت الشتاء ، وتكون حظيرة النوم فوق سطح الماء لتصل إليها أشعة الشمس ، ويتخللها الهواء ، أما أماكن تخزين الغذاء فتكون تحت سطح الماء ، .

فمن الذي علم القنديل ما يصلحه وامده بالمقدره على ذلك ، لاشك أن هذا أثر من آثار القدرة الإلهية في الهام الحيوانات مثل هذه الفنون .



انظر الى الطيور وكيف ان كل نوع مهياً بما يناسب حياته والحصول على غذائه ونحن لا نستفيض وانما نضرب امثله لياخذ كل اب ابناؤه او معلم تلاميذه ليريهم آيات الله

مناقير الطيور انواع شتى تناسب الغذاء والبيئه



أما منقار البجعة فهو طويل طويلاً ملحوظاً، ويمتد من أسفله كيس يشبه الجراب، ليكون كشبكة الصياد، إذ أن السمك هو غذاء البجعة الأساسي. فسبحان الحكيم العليم الذي يخلق ما يشاء لما يشاء، ويهديه للحصول عليه بما يشاء. ومنقار الهدد طويل مدبب، أعد باتقان للبحث عن الحشرات والديدان التي غالباً ما تكون تحت سطح الأرض.

وسوف نتحدث عن الابل وما فيها من اعجاز في مقال مستقل نداء لكل من يقرأ هذه المقالة ، مراجعة اللغه ثم المشاركة الفعالة

نرجو من كان متخصصا او لديه اطلاع في اى علم من العلوم ان يكتب لنا مشاركة مدعما بالحقائق والصور والمراجع لعلنا نجمع ذلك في كتيب يكون عوننا باذن الله لصد موجات الالحاد عن شباب الاسلام . وسنذكر امثله قليله لتوضيح نوع الكتابه التي نقصد . "ودائما تذكر اثناء الحديث ان المخلوقات لا بد لها من خالق ، وكونها تعيش فلا بد لها من رازق وقد همها الله كيف تحصل على عذائها وتحفظه وكف تبني مساكنها او تتجنب المخاطر

المراجع

1- في ظلال القرآن

-2 موقع الكلم الطيب

-3 كتاب الدين والعلم لمؤلفه د محمد حسين هينو

-4 مواقع متعدده على الشبكة العنكبوتيه مثلا

<http://www.2zoo.com/vb/showthread.php?t=179141>